



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

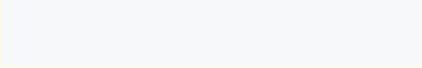
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤٣
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	هشام بن الحكم سيرة شخصية ومسيرة علمية	الباحث: خالد جلوب جبر أ. د. محمد جواد كاظم حمزة	٨
٢	أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. د. رياض زاير قاسم م. م. يوسف حسين محمد	٢٤
٣	Exploring Facebook as a Tool for Learning English and the Intellectual Challenges Among University Students»	Asst. Lect. Eythar Riyad Abdullah	٣٨
٤	صورة الرجل في الامثال الشعبية العراقية	م. م. جمان عدنان حسين	٥٦
٥	اصحاب الحرف والمهن قبل الاسلام	م. م. حسن عادل كامل الخولاني	٧٠
٦	تعزيز الترابط الاخلاقي بين المعلم والتلميذ في ضوء سورة الحجرات والنصوص الروائية	الباحثة: م. م. خوله حيدر خسرو	٨٢
٧	البعد الاخلاقي للوفاء بالعهد في القرآن الكريم «بيعة الغدير أنموذجا»	م. م. رأفت حسن علي	٩٤
٨	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث-من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	١٠٨
٩	الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح «جمع ودراسة تحليلية»	أ. م. د. مثنى حميد عبد الستار	١١٦
١٠	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات التعلم الافتراضي لتدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في العراق	م. م. زينب حسين علي	١٣٤
١١	تفسير القرآن بالقرآن ما بين الشيعة والسنة دراسة موازنة بين العلامة الطباطبائي والشنقيطي	م. م. زينب علي رحيم عزيز الزبيدي	١٥٤
١٢	أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية ومبوهن نحو المادة	م. م. زينب هادي شريم	١٧٤
١٣	الاستدلال في كتاب الزهر في معاني كلمات الناسائي بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)	م. م. ياسمين عدنان نعمة	١٩٠
١٤	أزمة السلطة وآثارها في ثقافة الفرد العراقي المعاصر «دراسة ثقافية»	م. د. وسام فايز هاشم	٢٠٨
١٥	مذاهب علماء الأصول فيما تلقته الأمة من الأخبار الضعاف بالقبول	م. م. عبد القادر ناجي علي	٢٢٢
١٦	الأبعاد الحضارية في فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر	م. م. علي تحسين السعدي	٢٤٠
١٧	الحلول المبتكرة لمعالجة المشاكل التعليمية في المناطق المتأثرة بالنزاعات	م. م. علي سليم خوين	٢٥٤
١٨	مظاهر الحياة اليومية للمجتمع في جنوب افريقيا	م. م. قمر حاتم محمد طه	٢٧٠
١٩	الهوية الرقمية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	م. م. محمد احمد زعال	٢٨٤
٢٠	استخدام دليل الراحة (TCCI) لتقييم المناخ السياحي دراسة مقارنة بين محافظتي السليمانية والبصرة	م. د. صباح باجي ديوان	٣١٠
٢١	كِتَابُ الْوَصْلَةِ فِي مَسْأَلَةِ الْقَبِيلَةِ لَعَبْدِ الْبَاسِطِ بْنِ خَلِيلِ الْحَنْفِيِّ	م. م. محمد صلاح عبد الحميد	٣٢٦
٢٢	موقف دانيال دينيت من آراء المستشرقين حول الجزية في الاسلام	م. م. محمود محمد حسين	٣٤٠
٢٣	التباين المكاني للتلوث الضوضائي في ناحية واسط	م. م. مهدي هليل جاسم	٣٥٤
٢٤	أثر نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) في تطور الفقه السياسي الاسلامي	الباحث: مقداد كاظم عباس أ. د. مسلم كاظم عيدان	٣٦٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أثر نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) في تطور الفقه السياسي الاسلامي

الباحث: مقداد كاظم عباس حسون أ.د. مسلم كاظم عيدان
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة





المستخلص:

وابتدأ البحث بمقدمة تناولت فقراته من السيرة العطرة للإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) ومولده ونشأته وسيرته العطرة ومكانته العالية في الاسلام، بعدها تناول البحث أثر نتائج الصلح في تطور الفقه السياسي الاسلامي والاحاطة بنتائج ذلك الصلح المتحققة ومدى تأثيرها والاستفادة منها على الواقع الاسلامي السياسي كون منهاج الامام الحسن (عليه السلام) في تعاطيه مع الظروف الصعبة التي عاشها يعد نموذجا يحتذى به وتضمن البحث بعض النتائج المستفادة من الصلح والتوصيات التي يمكن العمل بها لتطوير الواقع الفقهي السياسي الاسلامي.

الكلمات المفتاحية: الإمام الحسن (عليه)، المولد، النشأة، السيرة، الصلح.

Abstract:

The research began with an introduction that included paragraphs from the fragrant biography of Imam Hassan al-Mujtaba (peace be upon him), his birth, upbringing, fragrant biography, and his high status in Islam. After that, the research addressed the impact of the results of the peace treaty on the development of Islamic political jurisprudence, and the extent of its impact and benefit from it on the Islamic political reality, as Imam Hassan's (peace be upon him) approach in His dealings with the difficult circumstances he lived through are a model to be emulated. The research includes some of the results learned from the reconciliation and recommendations that can be implemented to develop the Islamic political jurisprudential reality.

Keywords: Imam Hassan (peace be upon him), birth, upbringing, biography, peace

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه أجمعين محمدٍ واله الطاهرين وأصحابه المنتجبين . وبعد فيعد الصلح الذي أنجزه الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية بن ابي سفيان من أهم دعائم الاستقرار الذي عاشته الامة الاسلامية في عصره وما بعده وبفضله توحد المسلمون وظهر جلياً مكانة أهل البيت (صلوات الله عليهم) في الامة الاسلامية ولعل توقيت الصلح وأسبابه وبنوده ونتائجه التي أثمرت خيراً على المسلمين مما يمثل مصدر فخر لكل المسلمين وتمثلت مشكلة البحث: بالتعريف بأهمية نتائج صلح الحسن (عليه السلام) ومعاوية في المجتمع الاسلامي وسبب اختيار الموضوع: الاستفادة من الحلول المتحققة من نتائجه في الفقه السياسي للمسلمين وأهمية البحث: الاحاطة بنتائج الصلح ومدى ابعادها اما الدراسات السابقة فتناولت جوانب من صلح الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية وجوانب وتناول البحث من خلال المبحث الاول: ولادته ونسبه ونشأته وشهادته ومكانته للإمام الحسن (عليه السلام)، وتناول المبحث الثاني: أثر نتائج الصلح في تطور الفقه السياسي الاسلامي، وأسبابه ونتائجه المتحققة والتوصيات التي يمكن العمل من خلالها للنهوض بالفقه السياسي الحالي للمسلمين واختتم البحث بالمصادر والمراجع

المبحث الاول: سيرته الذاتية ومكانته في الاسلام

أولاً: ولادته ونسبه ونشأته وشهادته ومكانته (عليه السلام):

أ. ولادته: ولد (عليه السلام) (بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل سنة اثنتين من الهجرة، وكنيته أبو محمد) (١)

ب. نسبه: وينتسب الامام الحسن (عليه السلام) من جهة الام للسيدة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) بنت الرسول

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٣٧٠

الاکرم (صلی الله علیه وآله) ومن الاب للامام علي (عليه السلام) فهو الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی ... (٢)

ت. نشأته : عاش الامام الحسن (عليه السلام) في كنف جده الرسول المصطفى (صلی الله علیه وآله) ما يقرب من ثمان سنين (٣) وابيه الامام علي (عليه السلام) ومع أمه الصديقة (٤) فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) (٥) وقد شهد مواقف عظيمة في هذه المرحلة المباركة التي كان يعيش فيها خير خمسة معصومين بعنهم الله رحمة للعالمين وقد تسنم الإمام الحسن (عليه السلام) سدة الخلافة في ٢١ من شهر رمضان سنة ٤٠ هـ بعد استشهاد أبيه امير المؤمنين علي (عليه السلام) ، واستمر في أمانته عشر سنين (٦)

ث. شهادته : تم اغتياله (عليه السلام) بالسم فمضى إلى لقاء ربه شهيدا لليلتين بقيتا من صفر سنة خمسين من الهجرة وله من العمر سبع وأربعون سنة وأشهر (٧)

مكاته في الاسلام : لعل من اهم الاحاديث التي تثبت بما لا يقبل الشك ان الحسنين (عليهما السلام) اعلى شأنًا في الاسلام من غيرهم خلا مكانة جدهم وأبيهم وأمههم (صلوات الله عليهم) في الدنيا والاخرة ما وروي عنه (عليه السلام) في فضلهما (عليهما السلام) (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) (٨) ونحن نعلم ان الجنة منزل الانبياء والرسول (صلوات الله عليهم) وجميع عباد الله الصالحين و بنص هذا الحديث المبارك يتبين ان الحسن والحسين (عليهما السلام) اصبحت لهم السيادة عليهم في الجنة فكيف برتبة جدهم وأبيهم وأمههم صلوات ربي عليهم أجمعين والذين هم أعلى رتبة منهما وكذلك انهم أمان للامة من الهلاك فقد روي عن رسول الله (صلی الله علیه وآله) : (النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف ، فاذا خالفتها قبيلة من العرب اختلّفوا فصاروا حزب إبليس) (٩) وفي آيات القرآن الكريم من الأدلة ما يثبت مكانته السامية كقوله تعالى ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَيْنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ (١٠) ولعل من الروايات التي شهد بها خصم الامام الحسن (عليه السلام) وهو معاوية بن ابي سفيان على تأثير كلامه (عليه السلام) الايجالي في نفوس الجميع ماروي عن معاوية (قال: ما تكلم عندي أحد كان أحب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي) (١١)

المبحث الثاني : أثر نتائج الصلح في تطور الفقه السياسي الاسلامي

تعد خطوة الامام الحسن (عليه السلام) بالموافقة على الصلح مع معاوية خطوة متقدمة في علاج المشاكل التي طرأت في مسيرة الخلافة الاسلامية بعد رحيل النبي المصطفى (صلی الله علیه وآله) ومن عدة اتجاهات فقد ساهم الامام الحسن (عليه السلام) من خلال تحويل اسباب قبوله بالصلح نتيجة الظروف التي أحاطة به (عليه السلام) وتوقيت معاوية لطلب ذلك الصلح كل ذلك جعل الامام (عليه السلام) يقوم بتوظيف نتائج صلحه مع معاوية على الصعيدين الداخلي في تحديد وظيفة القيادة الربانية والزام من تصدى للحكم بسلوك منهج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومواجهة الحوارج وأشاعة السلام وإيقاف نزيف الدماء وفسح المجال للنشاطات الاقتصادية وإعادة توحيد الامة الاسلامية وغيرها الكثير وتوظيفه خارجيا بالوقوف صفا واحدا بوجه التهديد الوجودي للإسلام أمام دول الكفر الخيطة بالدولة الاسلامية ويأتي ذلك من عدة اتجاهات نستعرض أهمها :

الاتجاه الاول: أثر نتائج الصلح في تأسيس مفهوم فقهي سياسي جديد مفاده عدم ربط شرعية قيادة المسلمين بتسليم الخلافة: ولعل هذه الخاصية التي افرزتها الظروف المعقدة التي احاطت بالخلافة الربانية المتمثلة بالامام الحسن المجتبي (عليه السلام) من خلال الواقع المرير الذي عاشه المسلمون من فتن وتشردم وظروف اقتصادية صعبة كل ذلك يضاف اليه حرب طاحنة بين فئتين من المسلمين وسط كل هذه الاحداث انطلق الامام الحسن (عليه السلام) ليبدل حال الامة الاسلامية من الانحيار الى الثبات ومن تعدد اقطاب الحكم الى تحديد بوصلة طاعة ولي أمر المسلمين المضحي بكل حقوقه لحفظ كيان الاسلام ورجوع عامة المسلمين اليه في جميع شؤونهم برغم تركه للخلافة فكان الحسن (عليه السلام). خليفة الله وخليفة آبائه الطاهرين (صلوات الله عليهم) وخليفة القلوب واجتمع عليه الموافق والمخالف (١٢).

الاتجاه الثاني: أثر نتائج الصلح في ابراز حاكمية أهل البيت (صلوات الله عليهم) على المسلمين: لا يختلف اثنان من المسلمين على المكانة السامية لأهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم أجمعين) في الساحة الاسلامية ولعل من أهم موارد اتفاق المسلمين في صدق إيمانهم هو حبهم واجلالهم للنبي واله (صلوات الله عليهم) (١٣) وان المسلمين

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



كانوا يعتمدون آراء الامام الحسن (عليه السلام) الفقهية في شتى المسائل ويجلس معهم جلسات علمية لشرح ذلك (١٤) الاتجاه الثالث - أثر نتائج الصلح في توحيد صفوف المسلمين:

يعد صلح الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية طياً لصفحة من الحروب الدامية التي طالما سعى أهل البيت (صلوات الله عليهم) في تلافيها فكان الصلح مفتاحاً للسلم الاهلي والتواصل بين المسلمين ووند النزاعات والاختلافات التي ساهمت في انحلالهم فكان الصلح ملاذاً آمناً للجميع ونشر الامام (عليه السلام) مبدأ العدل الاجتماعي ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۚ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ۚ ﴾ (١٥) وسلك الامام الحسن (عليه السلام) نهج جده وأبيه علي (عليه السلام) المروي عنه (وإن سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة. وليس أحد من الرعية، أثقل على الوالي مؤونة في الرخاء، وأقل معونة له في البلاء، وأكره للانصاف، وأسأل بالخلاف، وأقل شكراً عند الاعطاء، وأبطأ عذراً عند المنع، وأضعف صبراً عند ملهمات الدهر من أهل الخاصة. وإنما عمود الدين، وجماع المسلمين، والعدة للاعداء، العامة من الأمة، فليكن صغوك لهم، وميلك معهم) (١٦).

الاتجاه الرابع: أثر نتائج الصلح في مواجهة اعداء الاسلام:

ومن هذه المواقف المشرفة التي قام الامام الحسن (عليه السلام) محل ما عجزوا عن حله ماروي (كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْأَلُهُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ مَكَانٍ بِمَقْدَارِ وَسَطِ السَّمَاءِ وَ عَنْ أَوَّلِ قَطْرَةِ دَمٍ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَ عَنْ مَكَانٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ مَرَّةً فَلَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ فَاسْتَعَاثَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) فَقَالَ ظَهَرَ الْكُعْبَةُ وَ دَمٌ حَوَاءَ وَ أَرْضُ الْبَحْرِ حِينَ ضَرْبَةِ مُوسَى عَنْهُ ع فِي جَوَابِ مَلِكِ الرُّومِ مَا لَا قِبْلَةَ لَهُ فِيهَا الْكُعْبَةُ وَ مَا لَا قِرَاءَةَ لَهُ فَهُوَ الرَّبُّ تَعَالَى) (١٧).

الاتجاه الخامس - أثر نتائج الصلح في تمييز مؤيديه من مخالفيه: وجمع الامام (عليه السلام) أهل الكوفة في جامعها ، وقد حضرته قادة الجيش وغيرهم ، وألقى الإمام (عليه السلام) خطاباً شحذ فيه همم ، الناس لمواجهة معاوية ، فلما سمعوا كلامه سارع الفارس عدي بن حاتم (١٨) بتأييده الكامل للإمام (عليه السلام) ، وعاتب أهل الكوفة على موقفهم الهزيل تجاه دعوة الامام الحسن (عليه السلام) ، وتبين للإمام (عليه السلام) ولمؤيديه ان القوم لا يريدون الحرب ، بعد عدم طاعته ، وتخاذلهم عنه (١٩)

ومما تقدم توصل الباحث للنتائج والتوصيات المستفادة من نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام).

١- سبق الامام الحسن (عليه السلام) عصره بالمواقفة على الصلح في استشراف وحدة المسلمين وتقارب أرائهم الفقهية السياسية

٢- ثبت الامام الحسن (عليه السلام) مبدأ حاكمية الاسلام من خلال أهل البيت (صلوات الله عليهم) برغم محاولات أعدائهم محو ذكرهم

٣- أسس الامام الحسن (عليه السلام) لعدم الترابط بين شرعية الخليفة المسلم وتسمنه الحكم

اما التوصيات التي توصل اليها الباحث

١- اعتماد مخرجات نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية كوثيقة تعتمد معاييرها في دساتير البلدان الاسلامية يمكن من خلالها سن القوانين التي تخدم الفقه السياسي الاسلامي

٢- تشجيع الباحثين في استلهم المعاني المستوحاة من نتائج الصلح والتي لم يسبق للباحثين التطرق لها لمواكبة التطورات الفقهية السياسية في العالم

الهوامش:

(١) الطبرسي ابو الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ) ، اعلام الوري ، ط : الاداب ، النجف الاشرف ، ١٣٩٠ هـ ، ٤٠٣/١

(٢) ط : المنقي الهندي علاء الدين علي (ت: ٩٧٥ هـ) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، ، تح : بكري حياني- صفوة السقا، ن: مؤسسة الرسالة ، سوريا ، ط ٥ ، ١٤٠١ هـ ، ٣٠٠/٦

(٣) ابن سعد محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ن : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ ، ٣٦٩/١٠

(٤) لقيت فاطمة بالصديقة : فقد روى أبو سعيد في شرف النبوة إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام : أوتيت ثلاثاً لم يؤتفن أحد ولا أنا ، صهراً مثلي ولم أوت أنا مثلي ، وأوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي ولم أوت مثلها زوجة ، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- ولم أوت من صلبى مثلهما ، ولكنكم منى وأنا منكم.. الطبري احمد بن عبد الله، الرياض النظرة في مناقب العشرة، ٢٠٢/٢
- (٥) لقبت فاطمة بالزهراء : روى جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله « ع » عن فاطمة لم سميت الزهراء؟ فقال لأنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء كما تزهو نور الكواكب لأهل الأرض.. الصدوق محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ) ، علل الشرائع ، ن: المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف ، د ت ، ١٨١/١
- (٦) ط : المفيد، الإرشاد، ١٥/٢
- (٧) ط : الكليني ، الكافي ، ٤٦١/١
- (٨) الطوسي ، الامالي ، ١ / ٣١٩ . ابن أبي شيبه ابوبكر عبدالله (ت: ٢٣٥هـ) ، المصنف في الاحاديث والاثار، تقديم: كمال الحوت ، ن : دار التاج ، بيروت ، ط١، ١٤٠٩هـ ، ١٢ / ٩٦ . ابن ماجه ، السنن ، ٤٤ / ١١٨ ، ابن حنبل ، المسند، ٣ و ٦٢ و ٨٢ و ٣١٩/٥ و ٣٩٢ ، الترمذي ، صحيح سنن الترمذي ، ٥ / ٦٥٦ . النسائي احمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ) ، خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، ، تح: احمد ميرين البلوشي ، ن: مكتبة المعلا ، الكويت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٥٠ | ١٤٠ . الطبراني سليمان بن احمد (ت: ٣٦٠هـ) ، المعجم الكبير ، تح: حمدي بن عبد المجيد (ت: ١٤٣٣هـ) ، ن: دار مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣٩هـ ، ٣ / ٢٤ | ٥٢٩٨ و ٢٦١٨ و ١٩ / ٢٩٢ | ٦٥٠ . الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين ، ٣ / ١٦٦ . ابو نعيم ، حلية الأولياء وطبقات الاصفياء ، ٤ / ١٣٩ و ٥ / ٧١ . ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ) ، أخبار اصبهان ، تح : سيد كسروي حسن ، ن: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ ، ٢ / ٣٤٣ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ١ / ١٤٠ و ٦ / ٣٧٢ و ١١ / ٩٠ ، البغوي الحسين بن مسعود (ت: ٥١٦هـ) ، ، شرح السنة ، تح : شعيب الارنؤوط (ت: ١٤٣٨هـ) . محمد زهير الشاويش (ت: ١٤٣٤هـ) ، ن: المكتب الاسلامي ، دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ ، ٤ / ١٩٣ | ٤٨٢٧ . الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ٩ / ١٨٢
- (٩) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ٣ / ١٤٩
- (١٠) ورد في تفسير سورة الفرقان : من الآية : ٧٤ ، (اِنَّ اَرْوَاحَنَا : خَدِيجَةٌ ، وَ ذُرِّيَّتَانَا : فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، وَقَرَّةُ اَعْيُنِ : الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ اِمَامًا : عَلِيٌّ نَنْ اَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) . ط : القمي ، تفسير القمي ، ١١٧/٢
- (١١) ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ترجمة الامام الحسن (ع) ، ١٥٧
- (١٢) المسعودي، مروج الذهب ، ٢ / ٤٢٩
- (١٣) ط : المفيد، الإرشاد، ٩٨/٢
- (١٤) ط : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٠/٢٩٧ . البلاذري، أنساب الأشراف، ٣/٢١٠ . ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ١٣/٢٤١
- (١٥) ورد في تفسير سورة النحل : الآية : ٩٠ . ٩١ ، (وقيل العدل في الأفعال والإحسان في الأقوال فلا يفعل إلا ما هو عدل ولا يقول إلا ما هو حسن وقيل العدل أن ينصف وينصف والإحسان أن ينصف ولا ينتصف) . الطبرسي ، مجمع البيان ، ٦ / ١٩٠
- (١٦) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ١ / ٤٢٦ . ٤٤٥
- (١٧) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ٤ / ١٣
- (١٨) عدي بن حاتم الطائي : عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر بن امرئ القيس بن عدي الطائي ، عاش مائه وعشرين سنة، وتوفي في زمن المختار بالكوفة ، ولأه النبي (صلى الله عليه وآله) على صدقات قبيلتي طيء وأسد ، عدي بن حاتم من أعوان الإمام علي (عليه السلام) في فترة خلافته ، وفي معركة صفين دفع الإمام علي (عليه السلام) الراية لعدي ، وقف عدي بعد استشهاد الامام علي (عليه السلام) إلى جانب الإمام الحسن (عليه السلام) ، وحرض الناس للوقوف إليه والجهاد ضد معاوية : العسقلاني ابن حجر ، الإصابة ، ٤ / ٣٨٨ . الطبري، تاريخ الطبري ، ١١ / ٥٤٣ . ابن هشام، السيرة النبوية، ٢ / ٦٠٠ . ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦ / ٩٩ . الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٩ . البلاذري، أنساب الأشراف ، ٣ / ٣٢
- (١٩) ط ، القرشي ، حياة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام دراسة وتحليل ، ٣ / ١١١ . ١١٢

المصادر والمراجع:

- القران الكريم
١. ابن سعد محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ن : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠ هـ
٢. ابن ابي الحديد(ت: ٦٥٦هـ) ، شرح نهج البلاغة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الكتب العلمية ، ن: مكتبة المرعشي النجفي، ط١ هـ ١٣٧٨
٣. ابن أبي شيبه ابوبكر عبدالله (ت: ٢٣٥هـ) ، المصنف في الاحاديث والاثار، تقديم: كمال الحوت ، ن : دار التاج ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩هـ
٤. ابن حنبل احمد (ت: ٢٤١ هـ) ، مسند الامام احمد بن حنبل ، تح : شعيب الأرئؤوط (ت ١٤٣٨ هـ) - عادل مرشد - وآخرون ، اش : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ن : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١ هـ
٥. ابن شهر آشوب محمد بن علي (ت: ٥٨٨هـ) ، مناقب آل أبي طالب ، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، ن : المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٣٧٥ هـ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٦. ابن عساكر القاسم بن علي (ت: ٥٧١هـ)، ترجمة الامام الحسن ع، تح: محمد باقر الخمودي، مؤسسة الخمودي للطباعة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ
٧. ابن ماجة محمد بن يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة، تح: محمد فؤاد عبد الباقي (ت: ٣٨٨هـ)، دار احياء الكتب العربية، د ت
٨. ابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٣ هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تح: مصطفى السقا (ت ١٣٨٩ هـ)
٩. ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ)، أخبار اصبهان، تح: سيد كسروي حسن، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ
١٠. أبو نعيم الأصفهاني أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ن: مطبعة السعادة، مصر، ١٣٩٤ هـ
١١. البغوي الحسين بن مسعود (ت: ٥١٦هـ)، شرح السنة، تح: شعيب الارنؤوط (ت: ١٤٣٨هـ) محمد زهير الشاويش (ت: ١٤٣٤هـ) ن: المكتب الاسلامي، دمشق، ط٢، ١٤٠٣هـ
١٢. البلاذري أحمد بن يحيى (ت: ٢٧٩هـ)، جمل من أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار - رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ
١٣. الترمذي محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، صحيح الترمذي، تح: محمود محمد محمود، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، ١٤٤١هـ
١٤. الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ)، المستدرک علی الصحیحین، تح: مصطفى عبد القادر، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ
١٥. الحجامي وسن عبد الامير حمود، ادارة الدولة الاسلامية في خلافة الامام الحسن بن علي ()، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار - كلية الاداب - قسم التاريخ، ن: ١٤٣٧هـ
١٦. الخطيب البغدادي ابي بكر احمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ
١٧. الصدوق محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ)، علل الشرائع، ن: المكتبة الحيدرية، النجف الاشرف، د ت
١٨. الطبراني سليمان بن احمد (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد (ت: ١٤٣٣هـ)، ن: دار مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ١٤٣٩هـ
١٩. الطبرسي الفضل بن الحسن (ت: ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، ن: دار المرتضى، بيروت، ١٤٢٧هـ
٢٠. الطبرسي ابوالفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ)، اعلام الوری، ط: الاداب، النجف الاشرف، ١٣٩٠هـ
٢١. الطبري احمد بن عبد الله بن محمد محب الدين (ت: ٦٩٤هـ)، الرياض النظرة في مناقب العشرة، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، د ت
٢٢. الطبري محمد بن جرير (٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ن: دار المعارف، مصر، ط٢، ١٣٨٧هـ
٢٣. الطوسي محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ)، الامالي، تح: مؤسسة الحكمة، ن: دار الثقافة، قم، ط١، ١٤١٤ق
٢٤. العسقلاني احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، الاصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد معوض. عادل احمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ
٢٥. القرشي باقر شريف (ت:)، حياة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام دراسة وتحليل، ن: دار البلاغة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ
٢٦. القمي علي بن ابراهيم (ت: ٣٢٩هـ)، تفسير القرآن، تح: موسوي جزائري، دار الكتاب، قم، د ط، ١٤٠٤ق
٢٧. الكليني محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ)، الكافي في الاصول والفروع، تح: غفاري علي أكبر واخرون، دار الكتب الاسلامية، ايران، ط٥، ١٤٠٧ق
٢٨. المتقي الهندى علاء الدين علي (ت: ٩٧٥هـ)، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: بكري حيايى - صفوة السقا، ن: مؤسسة الرسالة، سوريا، ط٥، ١٤٠١هـ
٢٩. المسعودي علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، راجعه: كمال حسن مرعي، ن: المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ
٣٠. المفيد محمد بن محمد (ت: ٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، مؤسسة ال البيت (ع) لتحقيق التراث، قم، ط٢، ١٤١٤هـ
٣١. النسائي احمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ)، خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع، تح: احمد ميرين البلوشي، ن: مكتبة المعلا، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ
٣٢. الهيثمي علي بن ابي بكر (ت: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: حسام الدين القدسي، ن: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb